لأول مرة.. تشكيل مجلس إداري مدني في مدينة إدلب

enabbaladi.net/archives/117437

4 ديسمبر 2016

عنب بلدي

تشهد مدينة إدلب تشكيل مجلس مدني منتخب لأول مرة لإدارة الأمور الخدميّة، التي تدار حاليًّا من قبل إدارة المدينة التابعة لـ "جيش الفتح".

وبدأت التحضيرات منذ أشهر بين الفعاليات المدنية في مدينة إدلب (مجلس أعيان، البيت الادلبي، ناشطون، مثقفون .. إلخ) وذلك للوصول لتشكيل إدارة مدنية تلقى القبول من قبل الأطراف العسكرية والمدنية.

ووافقت هذه الأطراف على تشكيل مجلس منتخب لمدينة إدلب، لإدارة أمور المدينة، يضم أعضاء بمعايير معينة.

ممثلون عن كافة الفعاليات

يقول محسن أصفري، أحد أعضاء "البيت الإدلبي" لعنب بلدي، "سيتم الإعلان عن اجتماع يضم ممثلين عن كافة الأطياف المتوافقة، وخلالها سيتم منح الصلاحيّات التي تعنى بالمدينة كمجلس محلي إضافة إلى الدوائر الخدميّة التي تعنى بأمور المدينة"، مضيفًا "ستتمّ الدعوة لهيئة تحضيريّة للدعوة لانتخابات عامة لتشكيل المجلس المنتخب".

"مجلس مدينة إدلب"، الاسم الذي اتفق على تسميته للمجلس المشكل حديثًا، ويضم 25 عضوًا يعملون على سن القوانين المتبعة ومراقبة تنفيذها بينما يعمل سبعةٌ منهم بإدارة مباشرة للشؤون المتفق عليها.

الاسم ليس "محليًا" ومعايير لانتقاء الأعضاء

يقول عامر كشكش، عضو مجلس إدارة "البيت الإدلبي"، "لن نطلق عليه اسم المجلس المحلي، كي لا يتعارض مع أجندات أي طرف، وسيتم تشكيله خلال شهرين منذ بدء العمل عليه في 24 الشهر الماضي، ويفترض أن يكون قد تسلّم جميع أمور الإدارة خلال ثلاثة أشهر".

توجد معايير للأشخاص الذين يضمهم المجلس، بحسب الإداري، فـ "لا بد أن يكونوا من مدينة إدلب نفوسًا وإقامة، وحصلوا على شهادة الثانوية العامة كحد أدنى، بينما الأشخاص السبعة المنتخبون للمباشرة بالإدارة، يجب أن يكونوا حاصلين على شهادة جامعية".

عمار كشكش أضاف أن "المجلس سيقوم باستلام كافة النشاطات الاقتصادية والخدمية بمدينة إدلب، وكهرباء الأمبيرات، والآبار الداخلية، والأفران، والمستوصفات، في داخل مدينة إدلب فقط، بينما ستبقى تلك الأمور خاضعة لجيش الفتح في بقية عموم المحافظة".

ويعتبر المجلس المنتخب هو الإدارة المدنية الأولى منذ تحرير إدلب دون انتماء لفصائل عسكرية، لكن مصادر مقربة من إدارة المدينة الحاليّة أفادت أن الرقابة على الخطط ومتابعة الأعمال ستكون تابعة لإدارة المدينة.

تولي إدارة الشؤون الخدمية

إسماعيل عنداني عضو مجلس الأعيان في إدلب، أشار أن "الاتفاق جرى لتشكيل مجلس مدني، مهمته تولي إدارة الشؤون الخدمية في المدينة مثل الكهرباء، المياه، الهاتف، البلدية..".

وتابع عنداني "يتوقع من هذا المجلس أن يقوم بأعباء الخدمات في المدينة بشكل فعال وربّما يكون مثالًا يحتذى به في المناطق والمدن السورية المحررة كافّة، بعد أن وصلت الأمور الخدمية لمستويات متدهورة".

في حين أوضح أنه "يجري التحضير للآلية التي سيعملون عليها لتسليم تلك الإدارات ومن خلالها يتم حث الرأي العام للإقبال والمشاركة في الانتخاب والترشح لاختيار الأشخاص الأكفاء للمهمة".

وفي سياق الحديث مع عنداني، لفت أن "المجلس هذا سيواجه الكثير من الصعوبات والمعوقات لكن دعم الأهالي سيساعدهم على النهوض بالواقع للأفضل".

ووفقًا لذلك، اجتمع يوم أمس السبت 3 كانون الأول ممثلون عن الفعاليات المدنية في مدينة إدلب "مجلس الأعيان والبيت الإدلبي"، مع كادر مستشفى الداخلية التخصصي في إدلب لمناقشة أوضاعهم، وتحدثوا عن نيتهم بإنشاء مكتب طبي للإشراف على النقاط الطبية.

وكان البيت الأدلبي عقد أول اجتماعاته 24 الشهر الماضي في مدينة إدلب، وضم المجموعات التي انتخبت ووافقت على تشكيل هذا المجلس.

–